

شمس القضاء الجعفري (للعلامة السيد ابو عدنان)

يا أبا باقر يا رمز التقى

يا كريم الأصل يا بن الصالحين

لك في العلم مقام نتشامخ

فيه عمٌ الفيض دار المؤمنين

أنت من جسدت للدين نتزوي

صاغها الرحمن في النص المبين

طيب الأعراق ما فلت له

حجـة جاءـت عـلـى مـرـ السنـين

كم رأـيـ الـاقـرانـ فـيـ نـمـعـلـماـ

راـحـراـ بالـلـطـفـ مـرـفـوـعـ الجـبـينـ

ما روـيـ شـيـئـاـ وأـلـغـىـ دورـهـ

ثـابـتـ القـولـ كـأـصـحـابـ الـيـقـيـنـ

أـنـهـ ذـاكـ الـذـيـ مـسـدـتـ نـيلـهـ

طيبات القول باسم الباحثين

أتراها تلتقي كل["] الرؤى

في مقام الجموع لا للأمين

هكذا كان ومن يسأل نجد

بعض ما يسأل عند العاشقين

لو روت كل الدنيا من فيضه

لأرتوت عذباً كأصحاب اليمين

يا "أبا باقر" خلفت نـالـمـلـأـ

بعد يوم الفقد في جو^ـ نـحـزـينـ

هـكـذـاـ الـاحـسـاءـ إـنـ تـبـكـيـ فـقـدـ

فـقـدـتـ سـرـ الـهـدـىـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ